ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين على نعمة الاسلام بالثبات عليها كما نص وأشار اليه فتبين ان ما ذكره المؤلف الذي هو من اولياء الشيطان مجرد زور وبهتان قال المؤلف ومنها ما رووه عنه صلى الله عليه وسلم قال سئلت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى اقول ما اوضح كذب هذا الخبر المخترع وظهر زوره المبتدع وما اعمى تلك القلوب التي تقبل هذه الخرافات وتركن الى النظر في هذه الترهات واول ما في هذا الخبر انه مما لا ريب ولا شك فيه ان دين الله تعالى واحد لا تعدد فيه وقد نهى في كتابه عن الاختلاف والتعدد في الدين فقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال فاتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقال واعتصموا بحبل الله جميعا والمراد بالصراط والسبيل والحبل ونحوها هو الدين المحمدي وهو الملة الحنيفية ونهى عن اتباع السبل والطرق المتعددة وقال انها توجب التفرق عن سبيله ودينه لانه واحد لا تعدد فيه فاذا كانت هذه

هذه ايات العزيز ناصة على ان الدين واحد وانه لا يجوز التفرق فليت شعري مخترع هذا الخبر الى الرسول صلى الله عليه وسلم فالقرآن الذي اتى به وامر وحث على العمل بما فيه من الاحكام اف لهم ما احرأهم على الملك العلام الثاني انه قد اخبر صلى الله عليه وسلم في حديث الفرق المتفق على صحته بين الفريقين بان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وان الناجية من تلك الفرق واحدة والباقون في النار وهو ظاهر دليل في ان الدين واحد لا تعدد فيه فمن اصابه وقبض عليه كان من اهل النجاة ومن اخطاه كان هالكا ولا معنى لهذا الافتراق الا بسبب الاختلاف بين تلك الفرق اللهم الا ان يخرج مخترع هذا الخبر الصحابة من الامة ويجعل بين هذين الخبرين بتلك الثالث انا رأينا الصحابة قد اختلفوا فقتل بعضهم بعضا ولعن بعضهم بعضا وبرئ بعضهم من بعض وسب بعضهم بعضا فممن ناخذ من هؤلاء نقتدي بالقاتل او المقتول او اللاعن او الملعون او السباب او المسبوب او نقتدي بالجميع فيجوز ان يقتل بعضا بعضا ويلعن بعضنا بعضا ويسب بعضنا بعضا انظر الى هؤلاء الضلال كيف عدلوا عن الركوب في سفينة النجاة من الاهوال فوقعوا